



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

اللغات في كتاب (الحكم والمحيط الأعظم)
لأبي الحسن بن سيده الأندلسي (ت 458هـ)

سعد خطاب عمر خضر

أطروحة دكتوراه
اللغة العربية / اللغة

بإشراف
الأستاذ الدكتور
أمين لقمان الحبار

المخلص

يهدف البحث إلى جمع النصوص التي تضمنت اللغات بأصنافها الثلاثة: لغات القبائل العربية والأمصار، واللغات الأعجمية، ولغتي العامة والخاصة، واللغة المولدة، التي تُعدُّ جزءاً مما وقف عليه ابن سيده (ت 458هـ) في كتابه (المحكم والمحيط الأعظم)، ومحاولة توثيقها ودراستها، ومما زاد في أهمية هذه النصوص المجموعة أنَّها جاءت في كتاب وُسِّمَ به (الإحاطة والإحكام)، الذي جاء مثته مصداقاً لعنوانه، فضلاً عن أن مؤلفه قد عاش في القرن الخامس للهجرة، الذي يُعدُّ امتداداً لقرن المعجمات (القرن الرابع)، وبالفعل قد وضع مؤلف المحكم لعلمه الوضاء مكاناً بين مؤلفات من سبقوه، فهو لم يكن ناقلاً ولا جامعاً فحسب، بل كان ناقداً ضريراً البصر، بصير القلب، وكشف لنا هذا البحث الكثير من الروابط بين اللهجات القديمة نفسها وعلاقتها بالقرآن الكريم، فضلاً عن علاقتها باللهجات الحديثة، وقد إضاف هذا البحث نصوصاً أعجمية لم تكن موجودة في المعاجم السابقة، ربما تكون من نتاج عصره الذي عاش فيه، وأظهر لنا عدد من النصوص جانباً من المقاربات بين اللغة المولدة واللغات العامية واللغات الأعجمية، فهي إلى حد كبير تنزل دون مستوى اللهجات القديمة. وإذا كنا جعلنا هذه الأطروحة بعنوان (اللغات في كتاب المحكم والمحيط الأعظم) لابن سيده الأندلسي، فإنَّ الضرورة المنهجية اقتضت أن تكون الدراسة بمقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة

وقد حتمت علينا طبيعة دراستنا أن نقسم البحث على مقدمة، وتمهيد، وأربعة فصول وخاتمة، فالتمهيد فقد تناولنا فيه مصطلح اللغات عند ابن سيده، ويأتي بعده الفصل الأول، وخصصناه لـ(لغات العرب المنسوبة إلى قبائلها وأمصارها وغير المنسوبة) وقسمناه على مبحثين: تحدثنا في الأول منهما عن (لغات العرب المنسوبة إلى قبائلها وأمصارها)، وجعلناه ضمن مطلبين، جاء المطلب الأول لتحدث عن (لغات نسبها ابن سيده)، والمطلب الثاني عن (لغات نسبها غيره من علماء العربية) وتكلمنا في الثاني على (لغات العرب غير المنسوبة إلى قبائلها وأمصارها) أما الفصل الثاني فقد تحدثنا فيه عن (لغات القبائل العربية بين القبول والرفض والعلة والقياس)، وقسمناه على مبحثين هما: أولهما (اللغات بين القبول والرفض)، وثانيهما (العلة والقياس وعلاقتها بلغات القبائل)، ثم يليهما الفصل الثالث وقد فصلنا القول فيه عن (اللغات الأعجمية)، وقسمناه على ثلاثة مباحث: وقفنا في الأول على (المعايير التي اعتمد عليها في تحديد الكلام الأعجمي)، والمبحث الثاني تكلمنا فيه عن (المعرب)، ثم جاء المبحث الثالث لنوضح فيه (الدخيل)، وتناولنا في الفصل الرابع (لغات العامة والخاصة، واللغة المولدة (المحدثة))، مقسماً على ثلاثة مباحث: تكلمنا في الأول منها على (لغة العامة)، وخصَّصَ الثاني لـ (نقد لغتي العامة والخاصة)، ومن ثمَّ جاء المبحث الأخير لتكون فيه دراسة عن (اللغة

ج

المولدة)، وختمنا البحث بأبرز النتائج التي توصلنا إليها، ثم أعقبنا ذلك بثبت المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في البحث.

وقد اعتمدنا بشكل عام في هذا البحث على المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والإحصاء والتحليل.

وختام القول: إن هذا البحث ليس سوى إسهامة متواضعة في جمع النصوص المتضمنة للغات بأصنافها المذكورة وتوثيقها وجدولتها ودراستها، ونسأل الله القبول والرضى.

ABSTRACT

This research aims at gathering the texts that included language in three categories: Arab tribal languages, Foreign languages and the languages of special and public, which is part of Ibn Saida dealt with in his book (AL – Muhkam wa AL – Muheet AL- Azam) and a trial for studying and documenting it, and which made these texts more important is that it came in a book entitled (AL-Ehata wa AL- Ahkam) whose origin is true to its title. Moreover, his author lived in the Fifth Hijrah century, which is regarded stretch to the century of dictionaries (the fourth).

Exactly, the author put for his lighting tight a place among the previous books. the author of the (AL – Muhkam) was not a compiler or a transporter, but he was a critical a man with heard thought he was blinded. This study revealed many links among the old dialects themeslevs and their relation with the Glourious Qur'an as well as their relations with the new dialects. this research adds alien texts not existed in the previous dictionaries, may be part of his living age. some texts showed a part of closeness among the generated language and the slang and foreign languages which is to a great extent came down to the level of old dialects, this dissertation is entitled (languages in the book of AL- Muhkam wa AL – Muheet AL- Azam) for Ibn Saida AL-Andulusee, and the methodological necessity led this study to be of preface literature review, four sections and a conclusion.

In literature review, I have dealt with two topics : Ibin Saida and the idiom of language, after that the first chapter comes which deals with (languages (dialects) attributive and not a attributively into three subsection.

first talks of (texts attributive by others), he second talks of (attributive by him), while the third talks of (the simplicity of speech in non attributive texts).

B

The second chapter deals with (dialects among acceptance, refusal, the phenomena of problem and scale), divided into subsections: the first talks of (dialects among acceptance and refusal) the second talks of (dialects among phenomena and scale). And dealt with the (foreign languages) ,divided into three subsections (the Arabized texts), the second talks of the (alien) the third point talks of (the criteria depended on detecting the foreign speech). The fourth chapter speaks of (the language of the special and the slang ,and the generated language), divided into three subsection .

The first is entitled the slang, the second deals with (the criticism of the languages of special and slang) and the last is for (the generated languages) .

The research is concluded with some results, after that references and bibliography came .

We have depended in this study on the methodology of description through reading counting and analyzing .

In the end ,this study is only a humble contribution in gathering texts included languages in their mentioned categories .

**Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Basic Education**



**The languages in the book (AL-Muhkam wa al Muheet Alazam)
For Ibn saida AL-Andulsy (D 458 H)**

**Saad khattab Omer Al- Juboury
Arabic Language/ Language**

**Sponsored by
The Pro - Dr.
Ameen Loqman Al - Habbar**

A. D . 2017

H. 1438